



لعيون تُبصر الأمل  
Eyes Seeing Hopes

2022

ريبر

التة

وي

السن



#Eyesopen

رؤية الأحياء من وراء عدسة العين المعتمة (المياه البيضاء) هي رؤية غائمة للحياة الواقعية يعاني منها الملايين. لحسن الحظ، يُمكن علاج إعتام عدسة العين باستخدام التدخلات الطبيّة الفعّالة

# المحتويات

رسالة من الأمين العام والرئيس التنفيذي لمؤسستنا	03
السياق	05
أين نعمل؟	07
عملنا	09
القضاء على مرض إعتام عدسة العين	11
نبذة عن مرض إعتام عدسة العين	13
الوصول إلى خدمات العناية بالعيون	15
الوصول إلى المدارس	19
تعليم الرواد	21
أعمالنا في عام 2022	23
الإنفاق العالمي	25

ومما نفخر به على وجه الخصوص هو توسيع برنامج فحص العيون بالمدارس. فقد وصلنا إلى 59 مدرسة، مما أتاح لنا فرصة لتقديم الرعاية الأساسية لصحة العيون لصالح عشرات الآلاف من الأطفال. ومن خلال إجراء اختبارات العين المجانية وتوزيع النظارات، استطعنا أن نمنح هؤلاء الأطفال نعمة الإبصار الواضحة وتحسين قدرتهم على التعلم والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

وبنفس القدر من الأهمية يأتي استثمارنا في مستقبل رعاية العيون. ففي مؤسساتنا المتخصصة في السودان والنيجر وباكستان، استطعنا أن ندرّب ونخرّج كادرًا جديدًا من المتخصصين في العناية بالعيون. وتمنحنا طاقتهم وتنوعهم والتزامهم ثقةً في مستقبل هذا المجال.

لم يكن أي من هذا ممكنًا لولا تفاني فريقنا وما تلقيناه من المانحين والشركاء من دعم سخي.

ونود أن نتوجّه إليكم بالشكر والامتنان على استمرار التزامكم ودعمكم لأداء رسالتنا. ودعونا نحتفل بالإنجازات التي حققناها معًا ونستعد لما ينتظرنا من فرص ونحو مستقبل تتوفر فيه أمام الجميع رعاية صحية للعيون بأعلى معايير الجودة، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه.

الدكتور/ عادل الرشود

الأمين العام

الدكتور/ محمد القحطاني

الرئيس التنفيذي

في معرض تأملنا لعام 2022، يُغالبُني التأثر بما أظهره كل فرد منكم من مرونة وضمودٍ وتفاني وروح تعاونية طيبة. إن التزامكم الدؤوب والحديث نحو أداء رسالتنا، فضلًا عن سخاء شركائنا ومانحيننا، لم يساعدانا على شق طريقنا في عام مليء بالتحديات فحسب، وإنما دفعنا قاطرتنا أيضًا إلى تحقيق إنجازات مهمة في عملنا.

لقد تطلبت الأزمة الصحية العالمية قدرة منا على التكيف والتأقلم وصياغة الحلول المبتكرة. وقد كنا على قدر المسؤولية، حيث قدمنا تدابير وقائية صارمة وعدّلنا أنشطتنا في سبيل حماية صحة موظفينا والمستفيدين من خدماتنا. أما السرعة والسلاسة التي تمكّنا بها من التأقلم مع هذه التحديات فكانتا من الأمور الملهمة التي تبعث على الأمل.

لقد خدم برنامج التوعية الموسع لدينا آلاف الأفراد في كل عيادة. ولا يُختزل الإنجاز في مجرد أرقام فحسب، وإنما يرتبط بالتأثير الإنساني الحقيقي لهذه الخدمات. لقد استفاد الأفراد من خدمات مهمة في مجال العناية بالعيون، وكانت أحيانًا لأول مرة في حياتهم، وهو إنجاز يمكننا جميعًا أن نفتخر به.

لقد ظلت مستشفيات العيون، التي تضم 28 مستشفى في شبكتنا المنتشرة عبر قارتي إفريقيا وآسيا، رائدة في مجال الرعاية الصحية داخل مجتمعاتها من خلال باقة من الخدمات الأساسية التي تقدمها. وقد تمكنا من وصف النظارات الطبية وإجراء جراحات علاجية لمرض إعتام عدسة العين وغيرها من الإجراءات المتخصصة التي عززت من جودة حياة مرضانا بصورة ملموسة. ومن دواعي فخرنا أن نقول إن خدماتنا وصلت إلى العديد من المجتمعات، بما في ذلك تلك الموجودة في بنغلاديش والهند والنيجر ونيجيريا وباكستان والفلبين والسودان واليمن.

«نخصص هذا التقرير لأصدقائنا وزملائنا  
وأبطالنا في الخطوط الأمامية في مستشفياتنا  
وأنشطة عملنا.»  
-الدكتور/ عادل الرشود (الأمين العام)



«في عام شهد تحديات غير مسبوقة،  
تمسكنا برؤيتنا – أن نخلق من الظلام نورًا  
ومن اليأس أملاً.»  
-الدكتور/ محمد القحطاني (المدير العام التنفيذي)

## نعمةُ البصر

إن من يتمتعون بنعمة البصر منا يعتبرونها حاسةً مسلم بوجودها. لكن حاسة البصر تمثل النعمة الأكثر هيمنة بين حواسنا، وتؤدي دوراً حساساً وحاسماً في كل جانبٍ ومرحلة من مراحل حياتنا. وبدون هذه النعمة، نواجه صعوبة هائلة من أجل تعلم المشي والقراءة والمشاركة في المدرسة وكسب العيش من خلال العمل.

### مليار

شخص يعانون ضعفاً في الرؤية القريبة

1

### مليون

شخص مكفوف أو يعاني ضعف البصر

253

### بالمئة

من ضعاف البصر يعيشون في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

89

"إن استرداد البصر يمثل واحدة من أكثر تدخلات الرعاية الصحية فعالية بالنسبة لتكلفتها في سبيل الحد من الفقر".  
- منظمة الصحة العالمية



## الفقر

من المرجح أن يصاب الأشخاص الذين يعيشون في ظل الفقر بالعمى بسبب عجزهم عن الوصول إلى الرعاية الصحية وتحمل تكلفتها. ولذلك، فإن الوصول إلى الرعاية الصحية للعيون يساهم في كسر حلقة الفقر، حيث يسمح استرداد البصر للناس بالعمل وإعالة أسرهم مرة أخرى.



## الوصمة

غالبًا ما تكون هناك وصمات سلبية مرتبطة بالعمى، مما يزيد من إقصاء أولئك الذين يعانون من مجتمعاتهم. لذلك، يُساهم استرداد البصر في القضاء على المساوئ الاجتماعية الكبيرة، مثل فقدان المكانة الاجتماعية وسلطة اتخاذ القرار.



## التنقل

يحتاج 75٪ من ضعاف البصر إلى المساعدة في المهام اليومية. وهذا يعني - في كثير من الأحيان - أن الأطفال هم من يصبحون القائمين على رعاية آبائهم وأمهاتهم. ولكن عندما يستعيد هؤلاء الآباء والأمهات أبصارهم، يمكنهم العودة إلى أدوارهم الطبيعية واستعادة استقلاليتهم.



## التعليم

عندما يُحرر الطفل من رعاية والديه، يمكنه الذهاب إلى المدرسة والهروب من دائرة الفقر. وتتيح برامجنا المدرسية أيضًا للأطفال الوصول إلى خدمات رعاية العيون المجانية، لأن الأطفال المتمتعين بنعمة البصر يؤدون عملاً بشكل أفضل في مدارسهم.



نحن نصنع من تبرعاتكم فرصةً تمتد عبر 48 دولة و3 قارات. ومن خلال مراكزنا الصحية بمواقعها الإستراتيجية، نعمل مع المجتمعات المحلية والمستشفيات والوكالات الحكومية لجعل فقدان البصر الذي يمكن الوقاية منه شيئاً من الماضي. حتى أننا نرسل فرقاً متنقلة مخصصة للأشخاص الذين يعيشون في مناطق نائية يصعب الوصول إليها.

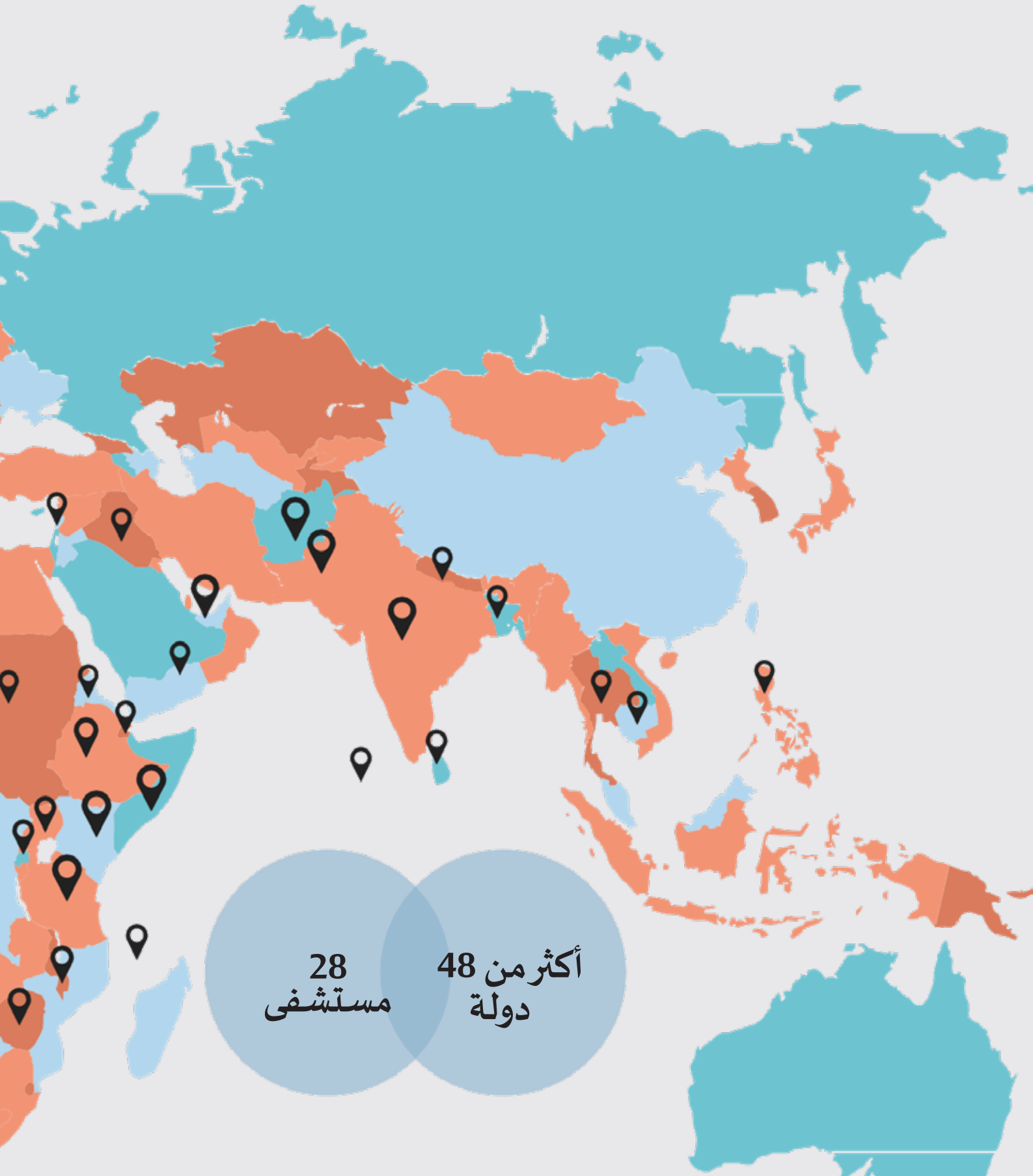
### المهمة

«نعمل مع شركاء محليين لعلاج العمى الذي يمكن الوقاية منه، ونضمن إنشاء بنية تحتية مستدامة تلهم الفرق المحلية للحفاظ على البصر في مجتمعاتهم.»

### الرؤية

«نحن نخلق عالماً خالياً من العمى الذي يمكن الوقاية منه، حيث يمكن للناس الوصول إلى خدمات مستدامة في مجال رعاية العيون وبأسعار معقولة.»





28  
مستشفى

أكثر من 48  
دولة

## 2

### مستشفيات منخفضة التكلفة

إن الوصول إلى خدمات مستدامة وميسورة التكلفة في مجال رعاية العيون تعتبر عاملاً حاسماً في رحلة مكافحة حالات العمى التي يمكن الوقاية منها. وهذا هو السبب في حرصنا على بناء مستشفيات متخصصة تقدم رعاية عيون مجانية، وموظفين مدربين تدريباً عالياً، فضلاً عن أحدث التقنيات الطبية المستخدمة.

## 1

### برامج التوعية

إعتماد عدسة العين هو السبب الرئيسي للعمى وضعف البصر الذي يمكن الوقاية منه على مستوى العالم. وتقدم فرقنا الطبية العلاج المجاني في الأماكن التي يصعب الوصول إليها حتى يسترد المهمشون تحت براثن الفقر أبصارهم.

## 4

### برامج الفحص في المدارس

يعاني ملايين الأطفال حول العالم من ضعف البصر. وبدون الوصول إلى خدمات العناية بالعيون، يستمرون في المعاناة في مدارسهم؛ على الرغم من أن العلاج بسيط: فهم لا يحتاجون شيئاً سوى النظارات الطبية.

## 3

### مؤسسات التدريب

نحن نربي الكليات التي تدرّب الجيل القادم من أخصائيي البصريات والممرضات والأطباء الملتزمين. ولدينا بالفعل 750 خريجاً يقدمون رعاية عيون عالية الجودة ويمكن الوصول إليها للأفراد المهمشين والأكثر ضعفاً في المجتمع.



# عملنا

## تأثيركم

وقد توسعنا توسعاً كبيراً في نطاق وصولنا من خلال إنشاء عيادات توعية إضافية، تخدم 4 آلاف إلى 5 آلاف إنسان في كل عيادة. وبعد الأزمة الصحية العالمية في العام الماضي، قمنا بتعديل أنشطتنا لضمان سلامة موظفينا والمستفيدين من خدماتنا. فقد استحدثنا تدابير صارمة للحفاظ على السلامة، بما في ذلك توفير معدات الحماية الشخصية لموظفينا، ووضع حدود لعدد الحضور في كل عيادة، وفرض بروتوكولات صارمة للتباعد الاجتماعي.

وعلى الرغم من هذه العقبات، تمكنت فرقنا المتفانية في عملها من تنظيم 167 عيادة بنجاح على مدار العام. وقد قدمنا خدمات رعاية العيون الحرجة في مجموعة مختارة من البلدان مثل السودان ونيجيريا وبنغلاديش وغامبيا والغابون وغينيا بيساو واليمن وتشاد والكونغو وباكستان وجيبوتي. كما توسعنا في أنشطتنا الإدارية والتشغيلية لتغطي بلدين إضافيين، وهما كوت ديفوار وجنوب السودان.

### عيادة

نُظِّمَت في 26 دولة في إفريقيا وآسيا.

167

### ألف

شخص خضعوا للكشوف والفحوصات للتأكد من سلامتهم من أمراض العيون.

500

### ألف

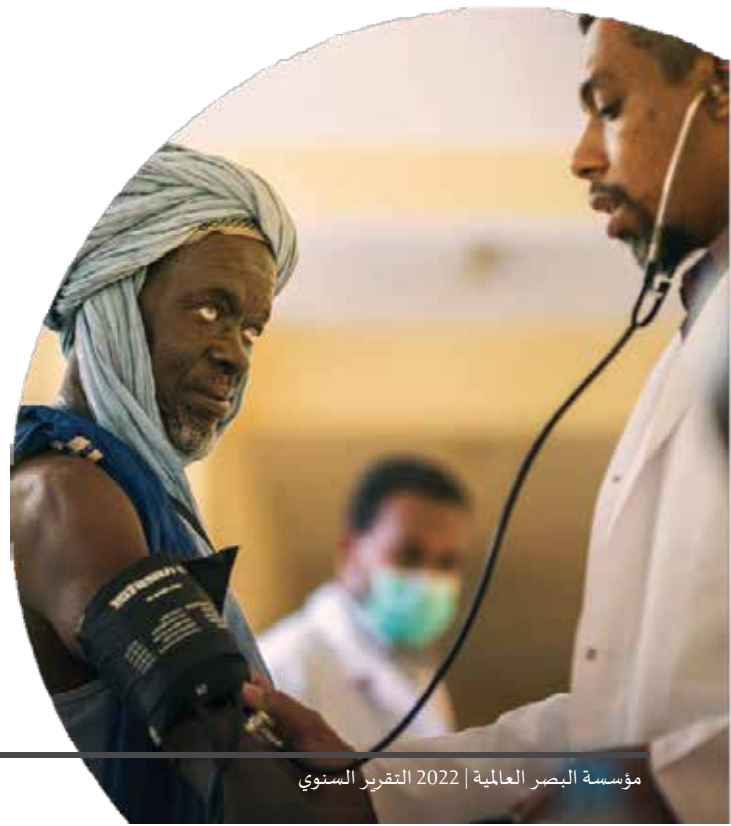
شخص خضعوا لجراحة عيون مجانية لمرض إعتام عدسة العين.

54

## التوعية بمرض إعتام عدسة العين

يعاني معظم الأشخاص من مرض في العين لمرة واحدة على الأقل في حياتهم، ومن خلال العناية الصحيحة بالعينين، يمكن علاج معظم الحالات بسهولة. وينطبق الشيء نفسه على إعتام عدسة العين؛ وهي حالة يسببها ظهور بقع ضبابية على عدسة العين. الفرق هو أن إعتام عدسة العين يزداد سوءاً بمرور الوقت. وعندما يُترك دون علاج، يُصاب المريض بضعف شديد في الرؤية، بل وحتى قد يُصاب بالعمى.

وهذا يعني أنه في المجتمعات الفقيرة، يعاني الأشخاص الأكثر ضعفاً في المجتمع (مثل الأطفال وكبار السن) من ضعف البصر وفقدان البصر؛ وذلك ببساطة لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى العلاج اللازم أو تحمل تكاليفه. ويمكن الوقاية من مرض إعتام عدسة العين وعلاجه، ولهذا يعمل فريقنا في 46 دولة لتوفير رعاية طبية مجانية للعيون لمن هم في أمس الحاجة إليها.



## تعرفوا على توما (11 سنة)

توما (11 سنة) وندى (7 سنوات) هما شقيقتان تعيشان في ريف السودان. وُلدت كلتاها بمرض إعتام عدسة العين في مرحلة الطفولة؛ وهي حالة ضبابية الرؤية مع تراكم البروتين في العين. كان من الممكن إجراء عملية جراحية بسيطة تكلف 160 دولارًا لاسترداد البصر منذ وقت طويل، لكن والديهما، اللذين يعيشان على أقل من دولار واحد في اليوم، لم يتمكنوا من تحمل تكاليف تلك العملية.

يعبر عُمر، والد الطفلتين، عن نفس المخاوف والتطلعات لأطفاله مثل أي أب، قائلاً: «يساورني القلق بشأن مستقبلهما، لأننا نريد أن تبصرا وتمكننا من القراءة وأن تكونا قادرتين على تحقيق أحلامهما في مجتمعنا.»

كل هذا تغير عندما سمعت الأسرة عن معسكر للتوعية بمرض إعتام عدسة العين تنفذه «مؤسسة البصر العالمية»؛ وهي منظمة دولية غير حكومية مقرها المملكة المتحدة وتعمل على استعادة البصر للأطفال والبالغين المكفوفين في بعض من أفقر دول العالم.

إن خدمات العناية بالعيون تعتبر حلمًا بعيد المنال يراود ملايين الأشخاص في العالم النامي، بل وتمثل تحديًا أكبر في المجتمعات الريفية. ولهذا السبب تنظم «مؤسسة البصر العالمية» أكثر من 84 معسكر توعية سنويًا حول العالم.

وقد استغرقت العملية البسيطة 12 دقيقة وشملت إزالة العدسة الضبابية واستبدالها بعدسة اصطناعية جديدة شفافة.

أثناء إزالة الضمادات، بدأت توما وندى في رؤية محيطهما ببطء. وحاول والديهما اختبار بصرهما من خلال حمل زجاجة وطلب منهما الوصول إليها. وقد أمسكتا الزجاجة. فصرخ كل من الأب والأم فرحين، "ارتد إليهما بصرهما!"

«يساورني القلق بشأن مستقبلهما، لأننا نأمل أن تتمتعنا بنعمة البصر والقدرة على القراءة، وأن تكونا قادرتين على تحقيق أحلامهما في مجتمعنا.»  
-عمر-



كل يوم، في جميع أنحاء العالم، يجد الأفراد عالمهم وهو يُظلم رويدًا رويدًا. ويعتبر فقدان البصر هذا تدريجيًا وغالبًا ما يكون غير مؤلم، ومع ذلك فإن له تأثير عميق على جودة حياة المصابين. ما السبب؟ هي حالة تعرف باسم إعتام عدسة العين – وهي غشاوة في عدسة العين الشفافة بطبيعتها، وتؤثر على ما يقرب من 94 مليون شخص اعتبارًا من عام 2022.

تلتزم «مؤسسة البصر العالمية» بالقضاء على العمى وضعف البصر الذي يمكن تجنبه، مع التركيز على جراحة إعتام عدسة العين في البلدان النامية. ونحن شركاء مع المنظمات الدولية ومقدمي الرعاية الصحية والمجتمعات المحلية لزيادة الوصول إلى خدمات رعاية العيون عالية الجودة.

ولا تقتصر قيمة الإحصائيات على صورة واقعية فحسب، وإنما تضيء أيضًا مسارًا للتقدم إلى الأمام. وبفضل دعم المبادرات التي توفر فرصًا لتلقي رعاية عالية الجودة وميسورة التكلفة للعيون في المجتمعات المحرومة، يمكننا إحداث فارق كبير.

يمكن أن يصيب مرض إعتام عدسة العين أي شخص، ولكنه منتشر بشكل خاص بين السكان في البلدان النامية. في حين أن جراحة إعتام عدسة العين هي واحدة من أكثر العمليات الجراحية فاعلية وشيوعًا على مستوى العالم، إلا أن الوصول إلى هذه الخدمات لا يزال متفاوتًا، وهو ما يُبرز بدوره أهمية إجراء عمليات إعتام عدسة العين في هذه المناطق.

وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة، بما في ذلك عدم الحصول على خدمات الرعاية الصحية، والقدرة على تحمل التكاليف، والوعي بالحالة والعلاجات المتاحة.

يُظهر تقرير «الصحة العالمية للعيون: خطة العمل العالمية للفترة بين 2014 و2019» الصادر عن منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 90٪ من المعاقين بصريًا يعيشون في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وتعاني إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا من معدلات أعلى بشكل غير متناسب من العمى الناجم عن إعتام عدسة العين، وذلك بسبب ندرة خدمات طب العيون ومحدودية الوصول إلى رعاية العيون الجيدة وميسورة التكلفة.



#Eyesopen

يُمكن لإعتام عدسة العين أن يُعرقل سبل كسب العيش عن طريق إضعاف حاسة الإبصار، ولكنها، لحسن الحظ، تعتبر حالة قابلة للعلاج من خلال التدخلات الطبية الفعالة.

## تأثيركم

نحن فخورون للعناية بنشر قدرتنا على مواصلة تقديم الخدمات في مستشفياتنا وتوسيع نطاق وصولنا لمساعدة المزيد من الأشخاص. وقد كانت شبكتنا الشاملة، المكونة من 28 مستشفى عيون تنتشر في جميع أنحاء إفريقيا وآسيا، بمثابة مراكز رعاية صحية حيوية.

وخلال هذا العام، تمكّن عدد كبير من الأشخاص من تلقي مجموعة من الخدمات الأساسية في منشأتنا.

وشملت هذه الخدمات تقديم النظارات الطبية والتي أحدثت فرقاً كبيراً في الحياة اليومية للكثيرين. كما أجرينا جراحات إعتام عدسة العين والمياه الزرقاء وغيرها من الإجراءات المتخصصة، ما أدى إلى تحسن كبير في جودة حياة لمرضانا.

واستمرت خدماتنا في بنغلاديش والهند والنيجر ونيجيريا وباكستان، والفلبين، والسودان واليمن.

### مليون

شخص خضعوا لتقييم لسلامة العينين من خلال مستشفياتنا.

1.6

### ألف

شخص تلقوا علاجاً لأمراض العيون، بما في ذلك إعتام عدسة العين.

149

### مستشفى

متخصصة في رعاية العيون تقدم العديد من الخدمات في إفريقيا وآسيا.

28

## المستشفيات

نعتقد أن المكان الذي ولدت فيه لا ينبغي أن يحدد مدى قدرتك على الوصول إلى خدمات رعاية العيون، كما لا ينبغي أن يتحدد ذلك بناءً على دخلك أيضاً. وفي كفافنا من أجل ألا يُغفل أحد أو يُستثنى من ذلك، أنشأنا 26 مستشفى عيون تعمل بكامل طاقتها وبأسعار معقولة في إفريقيا وآسيا.

وهناك العديد من الحواجز التي تمنع الناس من الوصول إلى علاج العيون، بما في ذلك توافر هذه الخدمات وإمكانية الوصول إليها والقدرة على تحمل تكاليفها ومقبوليتهما. ويمكن لبعض العوامل، مثل النوع الاجتماعي والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتكلفة المتصورة لرعاية العيون، أن تمنع المرضى من الوصول إلى الخدمات أيضاً. وفي بعض الأماكن، لا تُمنح النساء نفس إمكانيات الوصول إلى العناية بالعيون التي يتمتع بها الرجال.

لذلك، فمن خلال إنشاء مستشفيات متخصصة للعيون في الأماكن التي يصعب الوصول إليها، تعمل «مؤسسة البصر العالمية» على إعادة البصر إلى آلاف الأشخاص - عين واحدة في كل مرة.





## تعرفوا علي الدكتورة عايده

وتلعب د. عايده دورًا مهمًا في التأكد من أن المرضى، وخاصة النساء والأطفال، يشعرون بالأمان والقدرة على الوصول إلى الرعاية التي يحتاجونها ويستحقونها. وتعتبر د. عايده رائدة في مجالها وقد بادرت بتطوير رعاية الأطفال في مجال التخدير في السودان.

وتذكر إنشاء أول قسم للتخدير العام في مستشفى مؤسسة البصر العالمية، وتقول: «احتفلنا جميعًا حين نجحنا في إجراء جراحة لطفل تحت التخدير العام، كان هذا إنجازًا كبيرًا».

تعتبر الدكتورة/ عايده خضر، استشارية تخدير الأطفال، أسطورة بين أقرانها. فهي تعمل بلا كلل لتقديم العناية بالعيون لمن يحتاجون إليها، وغالبًا ما تبذل قصارى جهدها لخدمتهم. وقد أدى شغفها وعزيمتها إلى إنشاء قسم التخدير العام في مستشفى تابعة لشركائنا في الخرطوم.

ومن المعروف أن الدكتورة عايده تستفسر في كثير من الأحيان عن الظروف الشخصية لمرضاها مع كل التحديات التي يواجهونها، وتقول «يتمثل التحدي الأعظم في أن معظم المرضى يأتون من خارج الخرطوم. وليس لديهم مكان للإقامة هنا، فهم فقراء ولا يمكنهم توفير مكان للإقامة. وفي كثير من الأحيان أنا من يسأل الناس».



"ليس لديهم مكان للإقامة هنا (الخرطوم)، فهم فقراء ولا يمكنهم توفير مكان للإقامة".  
- الدكتورة عايده



تعتبر طواقمنا الطبية شريان حياةٍ لمكافحة حالات العمى التي يمكن الوقاية منها، مثل إعتام عدسة العين، في المناطق التي يصعب الوصول إليها من العالم. ويمتد دورهم إلى ما هو أبعد من طاولة العمليات؛ فهم يقومون بتشخيص الأفراد في المجتمعات المحرومة وتوجيههم وتثقيفهم بشأن أهمية صحة العينين، مما يمهد الطريق لمستقبل مشرق.

تعمل طواقمنا الطبية أيضًا على زيادة الوعي الحيوي. فمن خلال قصصهم وتجاربهم، يسلطون الضوء على مسألة العمى التي يمكن الوقاية منها والتي غالبًا ما يتم تجاهلها، مما يؤدي إلى تبادل الحوارات التي يمكن أن تؤثر على تغييرات السياسات على المستويين المحلي والوطني.

وهذه الرحلة، بالرغم من كونها تحدث تحولًا في حياة المرضى المستفيدين منها، إلا أنها تحقق أيضًا نموًا شخصيًا بين المتطوعين. فالطواقم الطبية هي من تحمل شعلة الإبصار في الأساس، حيث تجلب الضوء إلى الزوايا الأكثر ظلمة، مما يساعدنا على الاقتراب من عالم خالٍ من العمى الذي يمكن الوقاية منه.

على الرغم من الظروف القاسية التي يواجهونها في كثير من الأحيان، تظهر هذه الطواقم مرونة وقدرة على التكيف بشكل ملحوظ. إذ يجرون عمليات جراحية ناجحة لإعتام عدسة العين في غرف عمليات مؤقتة، باستخدام موارد محدودة، ولكن بعزيمة غير محدودة. ولا يتوقف التزامهم عند الجراحة وحدها؛ فهم يضمنون رعاية شاملة بعد الجراحة، ولا يردون حاسة البصر فحسب، بل جودة الحياة أيضًا.

ويتمثل أحد الجوانب الحاسمة لمهمتهم في تمكين مقدمي الرعاية الصحية المحليين. ومن خلال اعتمادهم لنهج "تدريب المدربين"، يوجهون الممرضات والأطباء المحليين، وبالتالي يُخلقون شبكة مستدامة من المهنيين الماهرة القادرين على مواصلة الكفاح ضد حالات العمى التي يمكن الوقاية منها.

# الجدول الزمني للتوعية بإعتام عدسة العين



## المرحلة الأولى

نعمل على زيادة الوعي بالحملة القادمة على منصات إعلامية مختلفة مثل الراديو والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي.

## المرحلة الثانية

في بداية الحملة، نفحص الأشخاص للتأكد من سلامتهم من أمراض العيون المختلفة بالإضافة إلى فيروس نقص المناعة البشرية والسكري والتهاب الكبد.

## المرحلة الثالثة

تُجرى العمليات المتعلقة بالبصر بما في ذلك العلاجات الأخرى مثل النظارات وتوفير الأدوية.

## المرحلة الرابعة

تُجرى أول متابعة بعد العملية الجراحية بعد يوم واحد.

## المرحلة الخامسة

تُجرى متابعة ثانية بعد العملية بعد شهر للتأكد من نجاح الإجراء.

تعزيزاً لنجاح برنامج التوعية بإعتام عدسة العين لدينا، فإننا نستخدم مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام بما في ذلك الراديو والتلفزيون والمركبات المجهزة بمكبرات الصوت للوصول حتى إلى أبعد المناطق. وبعد الجراحة، تضمن طواقمنا الملتزمة نجاح العمليات من خلال زيارات المتابعة الحثيثة، ورصد تعافي المرضى، وبالتالي تعزيز رسالتنا لاستعادة البصر بفعالية وكفاءة.

## كل طفل

يعاني ملايين الأطفال حول العالم من ضعف البصر. وبدون الوصول إلى خدمات العناية بالعيون، يستمرون في مواجهة صعوبات في مدارسهم: على الرغم من أن العلاج بسيط: فهم لا يحتاجون شيئاً سوى نظارات فقط.

ويُعالج 80% مما يتعلمه الطفل من خلال النظام المرئي، بدءاً من الكتب المدرسية إلى الإشارات المرئية إلى المعلمين الذين يكتبون على السبورة.

فالرؤية عامل حاسم في التحصيل الدراسي، إذ تسمح للأطفال بالمشاركة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية، وتتيح لهم إقامة الصداقات وتعزيز احترام الذات والحفاظ على الرفاه العام، فضلاً عن كونها ضرورية لنمو صحتهم الجسدية والعقلية.

لكن بالنسبة للعديد من الأطفال في العالم النامي، فإن الحياة بدون حاسة إبصار واضحة هي القاعدة. تخيل أنك جالس في فصل دراسي وتواجه صعوبة في رؤية السبورة أو وجوه أصدقائك الذين تتفاعل معهم كل يوم.

تخيل التأثير على تعلمك وعلى مستقبلك بعد التعليم في النهاية. بالنسبة للكثيرين، الأداء الجيد في المدرسة هو الفرق بين الهروب من دائرة الفقر وبين نقله إلى الجيل التالي.

## تأثيركم

في عام 2022، حققنا إنجازاً مهماً من خلال توسيع نطاق وصولنا إلى 59 مدرسة في إفريقيا وآسيا من خلال برنامجنا المخصص لفحص العيون بالمدارس. وقد ضمنت هذه الجهود المتضافرة حصول عدد أكبر من الأطفال على الخدمات الأساسية في مجال العناية بالعيون. وقد وزعنا أكثر من 2,000 زوج من النظارات، وهو حل بسيط ولكنه مؤثر في حالات ضعف البصر.

وعلاوة على ذلك، أجرينا اختبارات عيون مجانية لأكثر من 42,000 طفل. وقد سمحت لنا هذه المبادرة بتشخيص مشكلات الإبصار وعلاجها في وقت مبكر، مما أحدث فرقاً كبيراً في حياة هؤلاء الأطفال؛ حيث عززت قدرتهم على التعلم والمشاركة بشكل كامل في الأنشطة المدرسية، وذلك بفضل هذه الخدمات المهمة للعناية بالعيون.

ألف

42

طفل خضعوا لاختبارات فحص العينين.

ألف

2

نظارة طبية تم توزيعها على الأطفال

مدرسة

95

شاركت في حملات فحص العيون المستهدفة.



"بالنسبة لطفل مصاب بقصر النظر، فإنَّ زوجًا من النظارات يغير كل شيء".

- الدكتور/ شارق مسعود، المدير الطبي

## تأثيركم

لقد واصلنا رعاية قادة المستقبل للعناية بالعيون من خلال مؤسستين مخصصتين في السودان والنيجر وباكستان.

واحتفلنا هذا العام بتخريج 299 طالبًا أكملوا مجموعة متنوعة من الدورات، بما في ذلك برامج قياس البصر وفني العيون وفني فحص النظر.

وفي الوقت نفسه، ففي السودان، تفتخر الهيئة الطلابية لدينا بمزيج متنوع من الأفراد الذين ينتمون إلى ثماني جنسيات مختلفة عبر إفريقيا والشرق الأوسط. يستمر أداؤهم الأكاديمي في تجاوز التوقعات، ويشهد على تفانيهم والتزامهم.

ويُحرك كل طالب مدفوعًا بهدف مشترك: المساهمة بشكل كبير في رعاية العيون في بلدانهم الأصلية.

هناك مثال بارز على هذا الدافع يجسده سليمان محمد، الذي ستجد قصته في الصفحة التالية.

## كليات

تقع في باكستان والنيجر والسودان وتقدم دورات معتمدة.

4

## طالبًا

أكملوا دورات مختلفة وحصلوا على الدبلومات والدرجات العلمية.

299

## التدريب

يعد النقص في الخبراء الطبيين المدربين أحد أكبر التحديات التي تواجه زيادة توافر خدمات رعاية العيون والحد من ضعف البصر والعمى الذي يمكن الوقاية منه أو غير المعالج.

ومن خلال كليتنا الموجودة استراتيجيًا في السودان وباكستان، نمنح الطلاب فرصة التدريب المخصص لأطباء العيون والفنيين والممرضين المسجلين.

وتخضع برامجنا الخمسة لإدارة خبراء طبيين، وكثيرون منهم ينتمون إلى مؤسسات أكاديمية رفيعة المستوى. وبفضل خبراتهم وتدريبهم، تعمل مؤسسة البصر العالمية على إنشاء الجيل التالي من المتخصصين المؤهلين في رعاية العيون وسد الفجوة في الموارد البشرية في جميع أنحاء إفريقيا وآسيا.



## نقدم إليكم «سليمان»

يدرس سليمان محمد في كلية طب العيون التابعة  
لمؤسسة البصر العالمية في السودان ويأمل في سد  
الفجوة المتزايدة من المتخصصين في طب العيون في  
نيجيريا، المكان الذي أتى منه.

ويحلم بالحفاظ على المواهب في إفريقيا التي تعاني من  
استنزاف العقول المتخصصة في مجال العيون.

"حلمي هو أن آخذ المواهب إلى هناك (نيجيريا) وأن تبقى  
في أفريقيا."

إن أحد أكبر التحديات التي تواجه المهنة هو الافتقار إلى  
مؤسسات التدريب المعتمدة عبر البلدان التي تواجه  
صعوبات في الموارد. بما في ذلك نيجيريا التي قادت  
سليمان للالتحاق بكلية طب العيون التابعة لمؤسسة  
البصر العالمية في الخرطوم.

ويتذكر سليمان العديد من حالات العيون السائدة في  
بلده الأصلي، سواء كانت خلقية أو متعلقة بالفئة  
العمرية، ومع ذلك كان هناك نقص في الوصول إلى أطباء  
العيون.

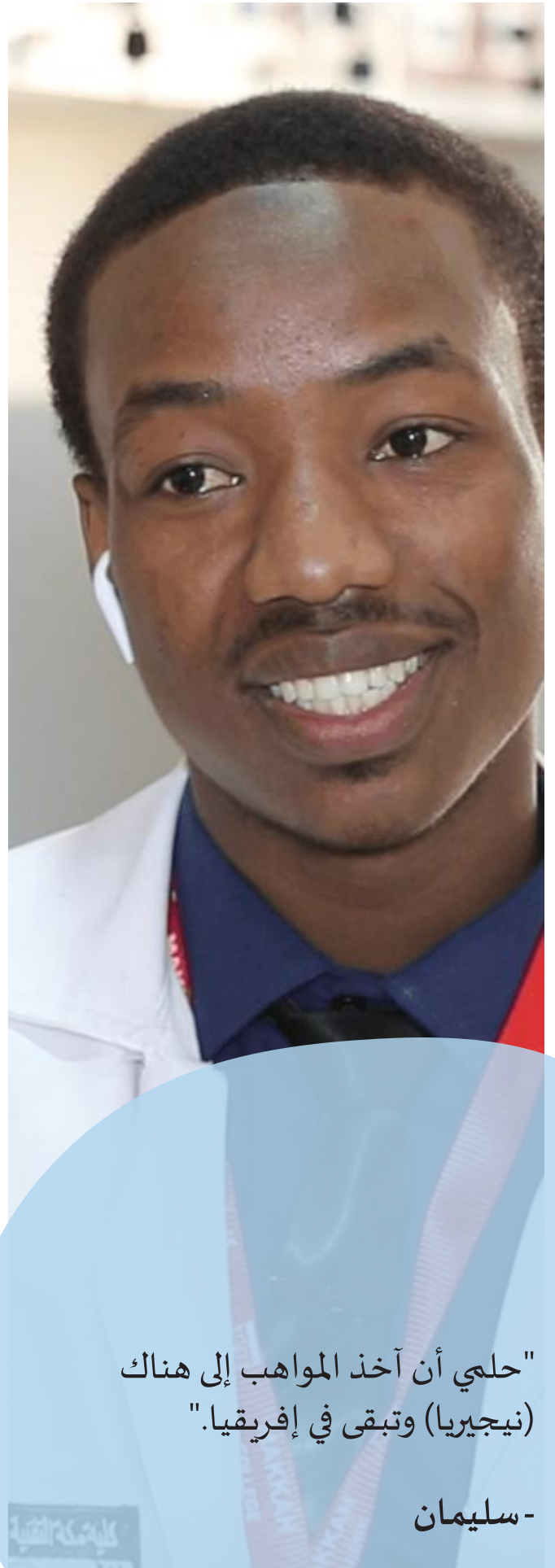
"من المؤلم رؤية الأطفال يعانون من مشاكل في العين.  
لكن لا يمكننا مساعدتهم إلا إذا عملنا بجد وتعلمنا.  
وعندما يمكنك علاج أمراض العيون في وقت مبكر،  
يمكنك الحفاظ على أبصارهم."

إنه من خلال هذا النوع من الشباب والمؤسسات  
المتحمسة، ستتمكن مؤسسة البصر العالمية من تغيير  
أوضاع من يعانون من أمراض العيون التي يمكن تجنبها.

على مدى سنوات عديدة، تخرج 100 طالب من كليات  
مؤسسة البصر العالمية، وعادوا إلى بلدانهم الأصلية  
وكان لهم تأثير إيجابي.

"حلمي أن آخذ المواهب إلى هناك  
(نيجيريا) وتبقى في إفريقيا."

-سليمان



### توسيع نطاق الوصول وسط التحديات العالمية

على الرغم من التحديات المستمرة لجائحة كوفيد، فإن قدرتنا على الصمود واضحة. فقد وسّعنا نطاق وصولنا، مما أثر في حياة المزيد من الناس في 2022 مقارنة بالعام السابق. وهذا لا يوضح تعافينا من الجائحة فحسب، بل يوضح أيضاً التزامنا الراسخ بمستقبل تكون فيه الرؤية حقاً وليست امتيازاً.

### دعم الموظفين من خلال التدريب الوقائي

لضمان أعلى معايير السلوك والسلامة، أجرينا تدريباً على الحماية لموظفينا. لقد عزز هذا النهج الاستباقي مؤسستنا، مما يضمن الحفاظ على بيئة من الرعاية والثقة والسلامة.

### شراكات تنظيمية معززة

بالاستفادة من شراكاتنا القوية مع العديد من المنظمات، نفخر بالإعلان عن أننا شهدنا زيادة كبيرة في دخلنا، والذي ارتفع بنسبة 65 في المائة. يسمح لنا هذا النمو الكبير بتوسيع نطاق وصولنا وتعميق تأثيرنا في تحسين الصحة العالمية للعيون.

### الاعتراف بالتزامنا بالخدمات الإنسانية

في عام 2022، تم الاعتراف عالمياً بالتزام مؤسسة البصر العالمية الثابت بالخدمات الطبية الإنسانية. وقد حصلنا على جائزة حمدان للمتطوعين في الخدمات الطبية والإنسانية في حفل جائزة حمدان الطبية الثاني عشر، الذي أقيم في متحف المستقبل في دبي. يؤكد هذا الاعتراف على تكريسنا الراسخ لقضيتنا.

### الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق الكفاءة

لقد احتضننا المستقبل من خلال دمج إدارة مشروع Salesforce ونظام CRM في عملياتنا. وقد أدى ذلك إلى تعزيز كفاءتنا بشكل كبير في إدارة المنح والمشاريع، مما يضمن استمرار عملنا بسلاسة في عالم يتحول إلى الرقمنة بسرعة.





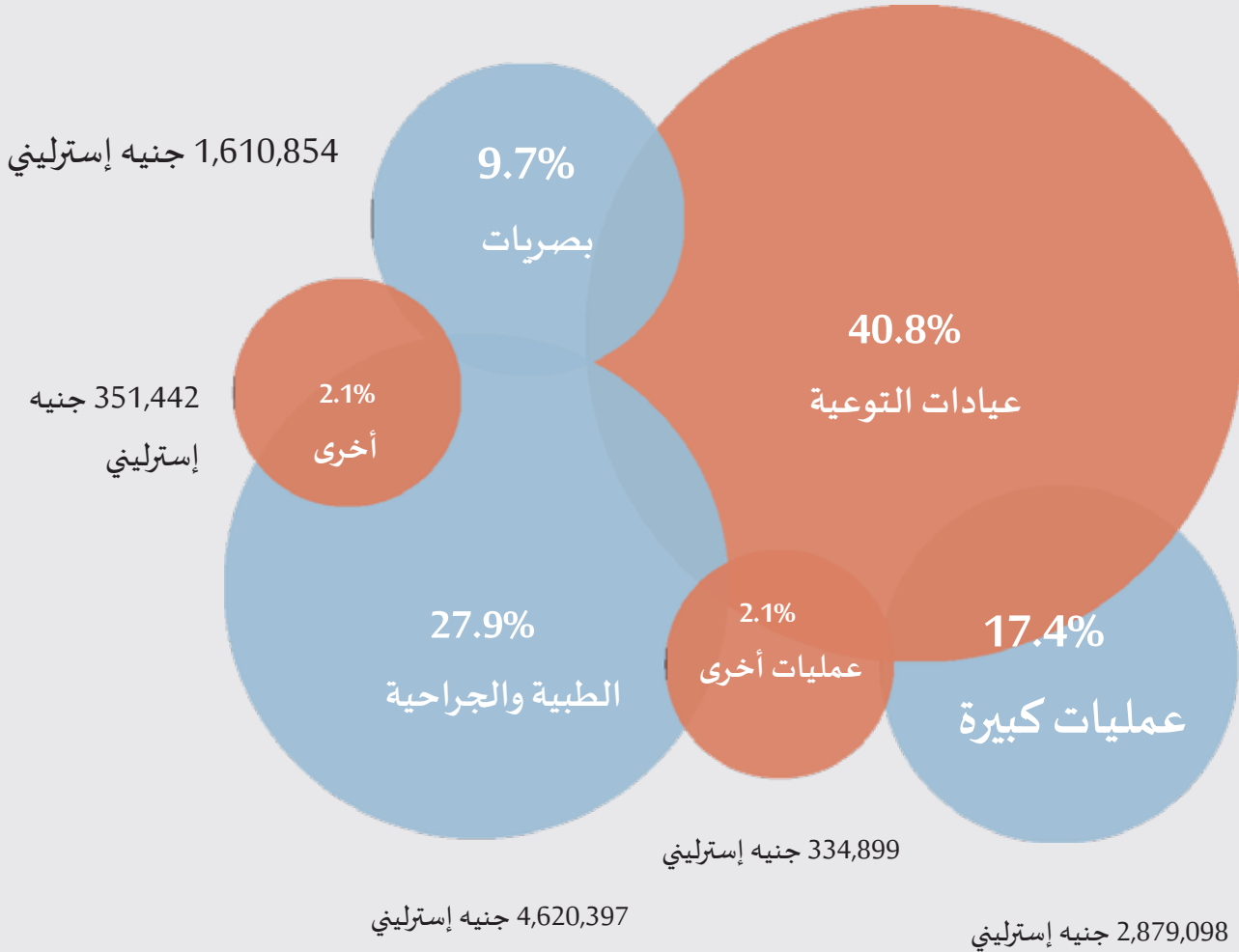


#Eyesopen

يمكن أن تكون إزالة إعتام عدسة العين سريع  
بشكل ملحوظ ومباشر؛ إنه لا يتطلب سوى  
جراحة تستغرق 15 دقيقة لاستعادة وضوح  
الرؤية.

إجمالي الدخل  
18,789,183 جنيه إسترليني

6,765,074 جنيه إسترليني



في عام 2022، نجحنا في جمع 18.789.183 جنيهًا إسترلينيًا، وأنفقنا 16.561.765 جنيهًا إسترلينيًا على الأنشطة الخيرية. وقد مول هذا مبادراتنا الحيوية في مجال صحة العيون، مثل برامج التوعية بإعتام عدسة العين، والعمليات الجراحية في المستشفيات، وتوزيع النظارات، مما يعكس التزامنا المستمر بتحسين الصحة العالمية للعيون.

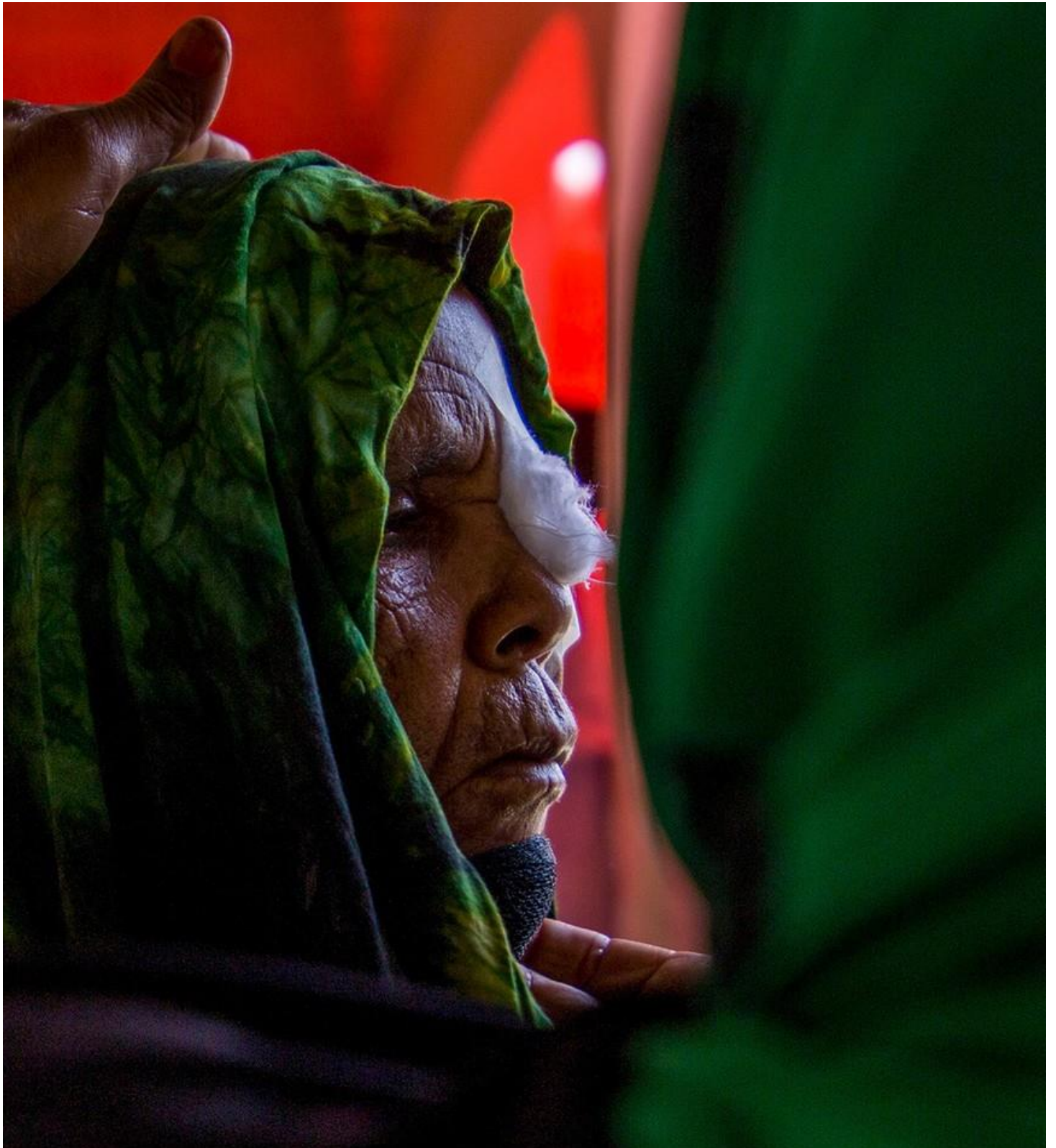
إجمالي الإنفاق


16,561,765 جنيه إسترليني




#Eyesopen


يعيق إعتام عدسة الإمكانات الأكاديمية للعديد من الأطفال عن طريق التعتيم الرؤية، مما يؤثر على الملايين ومع ذلك، فإن لإعتام عدسة العين علاجات فعالة لاستعادة الوضوح والإمكانات.





 Building 3, 566 Chiswick High Road, London, W4

5YA | United Kingdom

 (0044) 203 150 2323

 [contact@albasar.org.uk](mailto:contact@albasar.org.uk)

 [www.albasar.org.uk](http://www.albasar.org.uk)

  @albasarUK



Charity Reg. 1160758